

خطاب الكراهية.. والطرف الساكت



قدها مقالة
بدرين عقيل

باخذ النتيجة ولا يقل عند حدود الأسباب التي أفضت الى هذه النتيجة.

وأضاف: ان الذي يحاول المساس بالوحدة لا يعلم ان الوحدة صمام أمان المجتمع بلا خلاف فالوحدة تعني الديمقراطية وحرية التعبير والتعددية السياسية هذه كلها مكاسب إيجابية نعت من مفهوم الوحدة.

وأضاف: أنا لا أخشى على الوحدة من الناس لأن مصطلحهم للوحدة بل أنا أخشى على الوحدة من الوحدة نفسها أنا تم التعامل معها بصورة مغلوطة من قبل جهات كثيرة، لا تتحمل وزرها السلطة أو المعارضة وحدهما فالمعارضة هي الصورة الأخرى للسلطة الحاكمة.. دائماً هناك تكامل في الإشيء فإذا كان هناك سلطة فهناك معارضة خاصة في ظل الممارسات الديمقراطية والمعارضة تتحمل هذا الوزن لأنها في طبيعة الحال ينبغي أن تعمل وفق استراتيجية وطنية وليس استراتيجية حزبية متغلقة.

الوحدة كرهينة

من جانبه يقول الأديب محمد الغري عمران حقيقة الأمر هناك أبعاد لن يفقدوا مصالحهم ومراكزهم.. بلدنا دولة ديمقراطية بلد تعاون وحرية في الفول والصحافة والتنظيم السياسي.. كنا الى عام 1990م دولتين حتى جاءت الوحدة وأسست حياة سياسية واقتصادية واجتماعية واحدة وبدلاً من استغلال هذا الشئ في بناء الوطن نرى البعض لا يفكر إلا في مصالحه الذاتية ويتلخص الوطن عنده في سيارة أو سفينة أو تخزينة وهذا دليل عقم لدى البعض في بناء الأوطان.

وأضاف عمران: هذه الأبعاد لفظها الشعب فالذين كانوا بالأمس يؤمنون بالتصنيفات ويمارسون التسلسل والأضطهاد والأن يحاولون أن يفقدوا موجة جديدة علينا كحزب وطنية ومنظمات مجتمع مدني أن نقف صفاً واحداً ضد هذه الأبعاد التي لا تعبر إلا عن أمراضها والمكتون داخل نفوسهم.

الوطن يجب أن نحسبه وتعمل على تنميته وليس الإساءة وأخذ الوحدة كرهينة والتلويح بها لمصالحهم الشخصية، نحن نؤمن بالديمقراطية والتعددية والشعب لم يختارهم في الانتخابات كغصن يريدون أن يقودوا البلد والشعب لم يقبلهم.

وأشار محمد الى أن هذه العناصر بلا وعي وهي عناصر مسيرة وبلادنا لديها مشاكل مثل الكثير من الدول ويجب معالجتها ولكن لا نضع أمامها الوحدة.

أكد عمران أن قوى الشعب الحية عند لحظة الصفر ستدافع عن وطنها وتبني على سبيل الدفاع عن أوطانها.. ولا يمكن أن يكون هناك سكوت من هذا داخل شعب حي ونحن لاحظنا ان الجميع هربوا في جرب الردة.. لولا سماحة فخامة الرئيس التي أرجعتهم.

• الذين يلعبون بالنار.. ويحتون في المحارق الشمولية ونيران فتن المناظرة والعنصرية.. و... الخ.. الذين يقودون مؤامرة مليونية بالجزري والعار ويجيشون مليشياتهم لإعلان الحرب ضد الشعب والوحدة ومنجزات الثورة اليمنية.. بل إنهم يتحدثون كل ضمير شعبي.. ويسعون محاولين التطاول على مقدساتنا.. بالدم اليميني مجدداً أو أن يدخلوا اليمن في جحيم نيران التفتت ثانية كل هذا التأمير يحدث الآن ويصدر منهم جهازاً نهاراً، ومن المؤسف أن نجد بعض الأطراف في الساحة الوطنية صامتين ويتابعون فصول المؤامرة التي تدبر ضد بلادنا أو بالأصح تتشدق وكان ذلك لا يعينهم.. بيد أن شعبنا اليميني وطبيعته السياسية لن يضربوا بأمن الوطن والمواطن أبداً.

تحقيق/ نجيب شجاع الدين



شائف: خطاب «المشرك» غير مسؤول ولا يمكن السكوت عنه

د. البار: هناك خطاب يظهر المجتمع وكأنه يعيش في جحيم

عمران: علينا الوقوف صفاً ضد أبواق الشموليين.. وقوى الشعب الحية لن تسكت

للمسألة حزبية وليس وطنياً مع أن مصلحة الوطن أكبر من الجميع لذلك ينبغي أن نضع في تفكيرنا أن المسألة الوطنية أكبر من المسألة الحزبية وكثير من هنا نجد الموقف الصامت أو عدم المشاركة لأنه يرى أن الهم الحزبي هو الذي يطغى في عرض المشاكل والحديث عنها.

وطالب البار بضرورة أن تكون مصلحة الوطن فوق أي شيء وقال: لاشك أن هناك قضايا وطنية تحتاج لمعالجة الخلل الموجود في الساحة اليمنية

في البداية يستدل الأمين العام للحزب المناصري الديمقراطي شائف عزي صغير بقوله صعد من قال: «إن السكوت عن الحق شيطان أخرس» وأضاف: أن الوضع السياسي وما يدور على الساحة الوطنية لا يقلل السكوت بأي حال من الأحوال لأنه من الخطورة بمكان السكوت على ما يحدث في الساحة اليوم وعلى الجميع أن يسهم برأيه ويدافع عن قناعاته وبالأخص ما يمس الوحدة الوطنية والسلام الأهلي والقضايا الإنسانية. وأضاف: أن من يسكت اليوم إما أن يكون مترقباً لفرصة الوقوف مع المنتصر وهذا يصنف انتهازياً ولا يحمل أي فكر حقيقي أو قناعات سياسية ولم يحدد مسبقاً برنامجاً لما يريد له لوطن أو أن يكون من أولئك الذين يغرسون رؤوسهم في التراب حتى إذا حانت الفرصة انتفضوا إما انطلاقاً على ما كان يؤمنون به من مبادئ وقناعات أو حيث يجد مصلحة أتية لا تعني الوطن ولا المواطن..

مشيراً الى أن الرد الحقيقي على هؤلاء إن يتم من خلال العمل على أحداث تنمية حقيقية تلامس كل موموم المواطنين ومحاربة الفساد في كل أشكاله وتعميق الوحدة الوطنية من خلال التنفيذ الحرفي لبرنامج رئيس الجمهورية الأخ على عبدالله صالح الذي لأمس موموم المواطنين واحتياجاتهم كما على الحكومة أن تضرب بيد من حديد كل من استغلوا هذه الفترة ليسيئوا الى كل الاتجاهات الإيجابية التي تحقق للوطن.

أكد شائف أن خطاب الأحزاب المشترك غير مسئول وبالذات في هذه الفترة لأنه لا يضع في اعتباره إلا المكابدة السياسية وإطالة المشاكل والخوض في اتجاه تشوير الشارع من خلال الاعلان عن أشياء غير حقيقية وهي لا تخدم الوطن بل تثير الفوضى وتزيد من الأزمة.

وأشار الى أن خروج الأحزاب في مهرجانات بدون تنظيم يضرب بالوطن وعلى هذه الأحزاب أن تتحمل مسئولياتها وتعود للحوار لمعالجة المشكلات وطرح القضايا للبحث على طاولة الحوار وبدون ذلك فممارساتها ليست من عمل الأحزاب والتنظيمات السياسية فالسياسة فن الممكن والحوار هو المبدأ الذي يناضل الناس من أجله للوصول الى حلول القضايا الخلافية.

خطاب «تعله»

والكتاب اليمينيين يشير الى أن هناك سكوتاً وهناك كلاماً وهناك ضجيج وهناك من لا يدع شيئاً إلا ويتكلم ويندد.. ولكن الخلاف هو في تحديد الموقف.. نأب مع ونأس ضد ونأس للأسف الشديد لا يقومون المشكلة تقويماً نقدياً سليماً يدل على شعور وطني بحيث ينظر

(1) ما تحقق في أرض الوطن من منجزات ومكاسب وعلى الأصددها تجسدها على أرض الواقع حقائق وأرقام، وقدها مقالة: «ما حد يغطي عين الشمس بمنخل».

(2) نجم «سهيل اليماني» نجم الخير والعطاء والبشاش لارضنا الطيبة.. وقدها مقالة: «ما في النجوم إلا سهيل».

(3) الإرادة مع امتلاك وسائل العمل، هي التي تحقق أفضل الغايات.. وقدها مقالة: «من بيده الفأس جاب الحطب».

(4) النوايا الطيبة تكمن فيها راحة النفس والبال والاطمئنان وقدها مقالة: «نصح نيحك ونم على خط الطريق».

(5) دائماً منجزات الأعمال العظيمة تبدأ بخطوات صغيرة ومتأنية.. وقدها مقالة: «صنعا ما ابنت في يوم».

(6) التبذير.. والإسراف.. يجرتنا سريعاً الى الجوع.. وقدها مقالة: «خل من شبيعاتك لجويعاتك».

(7) هل ترغب في أن تعيش مرتاح البال، وتنام ملء جفونك؟! عليك بالصراحة.. وقدها مقالة: «الصراحة راحة».

(8) التقود تأتي إليك كمشي السلحفاة.. ثم تمضي وتجري كالغزال.. وقدها مقالة: «العددي تعدي».

فيما قيادي اشتراكي يتوسل الأمريكيين إيقاف المساعدات على اليمن

مدير العهد الديمقراطي: مطالب «المشرك» غير مجدية والديمقراطية ليست كعكة للتقاسم

بالاولويات وتؤجل القضايا التي لا تنقق عليها... مؤكداً أن المؤتمر مع حل قضايا أبناء المحافظات الجنوبية لكنه لا يقلل أن تستغل تلك القضايا استغلالاً سياسياً خصوصاً من قبل من كانوا السبب في ظهورها بالأمس.

وقال مجيد: بعض الأطراف السياسية تحاول افتتاح المشاكل والأزمات قبيل كل انتخابات لكن مصلحة البلد تقتضي أن يتم الحوار على القضايا الأساسية المهمة.. مشيراً الى أن هناك قناعة لدى مختلف القوى بأن الحكم المحلي سيكون هو الحل لكل الإشكاليات التي قد تظهر في المحافظات ولذلك يجب ألا يتردد الجميع في الحوار حول هذا الموضوع الذي تضمنه مشروع التعديلات الدستورية المقدم من طرفه الرئيس علي عبد الله صالح، مؤكداً أن الحكم المحلي هو السبيل لحل كثير من الإشكاليات والاحتقاقات مشيراً إلى أن المؤتمر يريد تحقيق حكم محلي كامل الصلاحيات

الذي تضمنه مشروع التعديلات الدستورية المقدم من طرفه الرئيس علي عبد الله صالح، مؤكداً أن الحكم المحلي هو السبيل لحل كثير من الإشكاليات والاحتقاقات مشيراً إلى أن المؤتمر يريد تحقيق حكم محلي كامل الصلاحيات خصوصاً وأن اليمن قد قطعت شوطاً كبيراً من خلال نظام السلطة المحلية.. من جانبه اعتبر محمد أبو حوم -عضو اللجنة العامة للمؤتمر- أنه لا توجد خلافات حول كثير من القضايا بين الأحزاب مشيراً إلى ضرورة أن يعمل المؤتمر والمعارضة مع بعض من أجل مصلحة البلاد.

في الانتخابات ليس مجرداً لتطوير الشراكة السياسية، مشيراً إلى أن هذا النظام يواجه انتقادات وأحياناً لا يسمح بظهور التعدد السياسي مدلاً يتخلى معارضة العرب عن المطالبة بالقائمة النسبية التي قالت إنها لا تسمح لها بالحصول على أغلبية تتكفلها من تطبيق سياساتها.. كامل أشار إلى وجود أساليب أخرى لضمان وجود تعدد سياسي وديمقراطي مثل موضوع قانون تمويل الأحزاب وضمانات نزاهة الانتخابات وقال: «إن اليمن بحاجة إلى نظام الحكم المحلي واسع الصلاحيات ووجود قوانين واضحة لقواعد اللعبة السياسية».

وأضاف كاسيل: إن اليمن حقق خطوات متقدمة إلى الأمام مشيراً إلى أن العهد عندما بدأ عمله في اليمن لم يكن يوجد في سجل الانتخابات سوى عدد محدود من النساء ولم تكن هناك انتخابات محلية وكان مجلس النواب بمثابة بسمه موقوفة ولم يكن هناك جدال سياسي داخل المجلس كما هو حاد الآن.

من جانبه صرح بدمروف أحزاب المعارضة في المشترك بعدم تردد الحديث عن مقاطعة كل شيء أو مقاطعة النظام ومقاطعة العمل السياسي قائلاً: لا تريد للأطراف السياسية الفاعلة أن تشعر الناخبين بأنها تخلت عن قضائهم.. عبد الله مجيد -عضو اللجنة العامة للمؤتمر أكد استخدام المؤتمر للحوار حول مختلف القضايا داعياً المشترك إلى عدم استغلال الحوار للضغط على المؤتمر قائلاً: لنبدأ

طالب الأمين العام المساعد للحزب الاشتراكي يحيى منصور أبو اصبح الأمريكيين باستخدام تأثيرهم للضغط على الدول المانحة لإيقاف مساعداتها لليمن بحجة عدم تجاوب السلطة اليمنية مع مطالب أحزاب اللقاء المشترك.

وأدى أبو اصبح انزعاج حزبه الشديد من شهادات الثناء التي تعلنها المنظمات الدولية بشأن تطور الديمقراطية في اليمن معتبراً أن تلك الشهادات تساعد السلطة على الحصول على تمويلات من الدول المانحة، وتجعل المؤتمر الشعبي يشعر بالغرور.. واعتبر القيادي الاشتراكي أن المؤتمر يقدم على الحوار مع أحزاب المعارضة في المشترك لشعوره أن الحوار يخدمه أمام المنظمات الدولية، داعياً المعهد الديمقراطي الأمريكي للضغط على الحزب الحاكم فيما يتعلق بالحوار مع المشترك لأن السلطة تسمح من الخارج أكثر مما تسمح من الداخل حسب تعبيره الثلاثة الماضي.

من جانبه اعتبر مدير برنامج الشرق الأوسط في المعهد الديمقراطي الوطني الأمريكي «ليس كاسيل» أن حل الخلافات السياسية بين الأحزاب لا بد أن يتم بالحوار الوطني من خلال الحوار الجاد.. وقال كاسيل: إن مفهوم الديمقراطية لا يعني تقاسم الكعكة وإنما يجب أن يرتبط مفهومها بقضايا الجماهير التي قال إنها قد تندفع إلى حلول عنيفة عندما تشعر أن الأحزاب لا تلبي قضائهم.. كاسيل أكد أن التطور الديمقراطي لا بد أن يرتبط بوجود خيارات سياسية متعددة من خلال وجود أحزاب ذات توجهات يسارية وأخرى ذات توجهات دينية وحزب يمثل رجال الأعمال.. قائلاً: «نحن لا نريد أن يكون هناك أربعون حزياً في اليمن، ولكن نريد أن يكون هناك أحزاب تمثل المصالح الوطنية لعامة الناس.. وخلال مقبل جمع كاسيل ومدير المعهد الديمقراطي الأمريكي في اليمن بيتر ديمتروف بحضور قيادات سياسية من أحزاب المعارضة والمؤتمر بالإضافة إلى عدد من الصحفيين وممثلي منظمات المجتمع المدني اعتبر كاسيل أن مطالب أحزاب المشترك بتبني نظام القائمة النسبية



ببالغ الحزن والأسى ويقلوب مؤمنة يقضاء الله وقدره نتقدم بأحر التعازي والمواساة إلى الأخوة

نبيل وياسر عباس العماد

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى وللهم المناضل /

اللواء/ عباس العماد

سائلي الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته.. وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون..

الأسبغون:

الأستاذ/ عبد الله البشيرى - أمين عام رئاسة الجمهورية

محمد أنعم - جمال عبد الحميد - فيصل عساج - توفيق الشرعبي